

المصدر : المدينة المنورة  
التاريخ : 03-06-2006  
العدد : 15746  
الصفحات : 25  
المسلسل : 202

د. أسامة شبكشي سفير المملكة في ألمانيا لـ **المرآة** :

**مقور السعودية ستحق في المونديال وينقصها الأداء الجماعي**



الأمير نواف بن فيصل

## أسميات ثقافية وفنية في ثلاث مدن ألمانية

عبدالله الحارزي - الرياض

تعيش سفارة المملكة في ألمانيا حالة استغفار منذ ستة أشهر استعداداً للمشاركة المنتخب الوطني لكرة القدم في بطولة كأس العالم التي تنطلق يوم الجمعة المقبل وهي المشاركة التي توأكبها العديد من الفعاليات الثقافية والأنشطة الفنية في عدد من المدن وفق برنامج عمل أعدته السفارة بالتعاون مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب ووزارة الثقافة والإعلام وسيبدأ الأحد المقبل بإقامة حفل تكريمي للوفد السعودي في المونديال ببنارقه سمو الرئيس العام لرعاية الشباب ونائبه في مدينة فرانكفورت..

(المدينة) أجرت حواراً هادئاً مع سفير المملكة في بون الدكتور أسامة شبكنشي شمل العديد من الجوانب الفنية والإدارية للمشاركة السعودية وبطولة كأس العالم.

× معالي السفير.. كيف هي استعدادات سفارة المملكة في ألمانيا للمشاركة المنتخب الوطني لكرة القدم في بطولة كأس العالم؟  
- نحن في سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية ألمانيا نشعر بالفخر والاعتزاز لمشاركة منتخبنا الوطني في هذه البطولة للمرة الرابعة على التوالي وهذا يدل على علو كعب الكرة السعودية خصوصاً والرياضة السعودية عموماً، بتوفيق من الله ثم بالدعم الكبير الذي تحظى به من قبل ولاة الأمر حفظهم الله، أما من حيث الاستعدادات فإن السفارة ومنذ وقت مبكر تجرى استعداداتها بالتعاون مع وزارة الثقافة والإعلام والرئاسة العامة لرعاية الشباب والاتحاد السعودي لكرة القدم لإحياء العديد من الاحتفالات ابتهاجاً بوصول المنتخب إلى هذه الفئحات، وستبدأ هذه المناسبات يوم الأحد

المقبل في فرانكفورت بحفل كبير تقيمه السفارة على شرف سمو الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير سلطان بن فهد ونائبيه الأمير نواف بن فيصل ويحضور حشد كبير من الأمراء والسفراء وبقية أعضاء الوفد السعودي إلى كأس العالم من لاعبين وإداريين ومدربين وإعلاميين، وفي اليوم السادس من هذا الشهر هناك حفل فلكلوري في مدينة ماين هاتن حيث يقدم المنتخب الوطني وذلك بالتعاون مع وزارة الثقافة، ثم سننتقل إلى العاصمة برلين حيث يقام هناك حفل كبير وحنينا الدعوات لعدد من الساسة الألمان وأعضاء البرلمان والحكومة الاتحادية والحكومة المحلية ورجال الصناعة لحضوره، ثم بعد ذلك لدينا احتفال في مدينة ميونيخ كتعبير عن عمق الصداقة والمودة بين الشعبين السعودي والألماني وذلك في الحديقة العامة التي سيتم فيها زراعة نخلة ترمز إلى أرض العطاء والخير المملكة العربية السعودي وسيتم غرسها في الحديقة العامة هناك حيث سيتم توفير مناخ ملائم لها يساعدها على الإنتاج (محمية) كما ستشهد مدينة هامبورج احتفالاً سعودي بهذه المناسبة، يسبق ذلك كله تحليلات ومقالات وأراء من كتاب ألمان في الصحف ووسائل الإعلام الألمانية منذ أكثر من شهرين تطرقت لواقع النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة والحياة التي يعيشها المواطن في هذه العهد الزاهر كما تطرقت هذه الاطروحات من كتاب ألمان إلى الحركة الرياضية والشبابية والإنجازات التي تحققت للمنتخبات والأندية السعودية في المحافل القارية والدولية وكلها بفضل الله تحض الافتراءات التي حاولت بعض الجهات الأخرى إلصاقها بشعب المملكة العربية السعودية.

في افتقاده للأداء الجماعي الذي يميز الفرق المحترفة الأوروبية والأمريكية الجنوبية وهذا راجع لوجود الاحتراف لديهم منذ فترة طويلة وأما نتوقع أن يتطور أداء المنتخب في هذا الجانب من خلال العمل الذي لمست مع المدرب باكيتا وبالإهتمام الدائم من

المنظمة التي سيتم فيها زراعة نخلة ترمز إلى أرض العطاء والخير المملكة العربية السعودي وسيتم غرسها في الحديقة العامة هناك حيث سيتم توفير مناخ ملائم لها يساعدها على الإنتاج (محمية) كما ستشهد مدينة هامبورج احتفالاً سعودي بهذه المناسبة، يسبق ذلك كله تحليلات ومقالات وأراء من كتاب ألمان في الصحف ووسائل الإعلام الألمانية منذ أكثر من شهرين تطرقت لواقع النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة والحياة التي يعيشها المواطن في هذه العهد الزاهر كما تطرقت هذه الاطروحات من كتاب ألمان إلى الحركة الرياضية والشبابية والإنجازات التي تحققت للمنتخبات والأندية السعودية في المحافل القارية والدولية وكلها بفضل الله تحض الافتراءات التي حاولت بعض الجهات الأخرى إلصاقها بشعب المملكة العربية السعودية.

## إعلامنا مطالب بالواقعية في الحديث عن المنتخب

في هذه التظاهرة العالمية الكبرى بالممثل السامية والأخلاق العالية وذلك بتجنب الانفعالات والغوغاليات التي نشاهدها في بعض البلاد الأوروبية والتي جلبت لبلادها العار.

ولقد جندنا فريق عمل مكون من ١٥ شخصا لرعاية مواطنينا وجماهيرنا الحاضرة لهذه البطولة وسيكونون متواجدين معهم في الفنادق والملاعب والقطارات والمطارات حتى يسهلوا عملية الانتقال من مكان إلى آخر.

× بما أنك سليل أسرة إعلامية رياضية في المملكة. ما الكلمة التي توجهها لممثلي الإعلام السعودي في ألمانيا في بطولة كأس العالم؟

- الإعلام السعودي إعلام صحفي ومنطقي يوعي رجاله وإراكمهم لمسؤولياتهم الإعلامية والوطنية في ولا أقول هذا من منطلق أنني كما أشترت سليل أسرة رياضية إعلامية بل من واقع معاشتي للإعلام كمواطن سعودي قبل أن أصبح مسؤولاً، ورجائي من رجال الإعلام أن لا يقسو على المنتخب في المرحلة المقبلة إذا لم يوفق في البطولة -لا سمح الله- وإراك أن فريقنا شبه محترف وليس محترفاً كما هو الحال بالنسبة للمنتخبات التي سيقابلها في البطولة العالمية والتي تختلف عنا بتجربتها وظروفها فتسطح في رؤانا وتحليلاتنا ويجعل القارئ والمتلقي العادي يعيش في أحلام وأوهام لا يقبل بعدها النتائج المخالفة لذلك، وأن حمد الله على ما تحقق لنا في المجال الرياضي في السنوات القليلة الماضية وأن التأمل للمرة الرابعة هو إنجاز في حد ذاته، وتمننى من الله أن يكلل المشاركة بالنتائج الإيجابية التي تليق بسمة المملكة العربية السعودية في نظر العالم.

بحيث لم تدع صغيرة ولا كبيرة عن الفرق ولاعبها إلا ونكرته في استعراضاتها في الآونة الأخيرة بحيث أصبح المواطن الألماني والمقيم في ألمانيا على تربية كافية بواقع الفرق المشاركة في كأس العالم وفق رؤية فنية واضحة، وهناك قناة تلفزيونية تخصصت في هذه الأطروحات وهذه الخدمة ومن خلالها قدمنا العديد من البرامج التلفزيونية التي تحاكي واقع المملكة العربية السعودية على كافة الأصعدة وجاءت مكملة للمقالات والتحقيقات التي نشرتها الصحف عن المملكة في هذه الفترة، وأعطت وسائل الإعلام الألمانية ترشيحاتها لمنتخبات البرازيل، إيطاليا، اليونان، والأرجنتين للوصول للنهائيات ورجحت أن يبلغ الفريق الألماني الدور ربع النهائي فقط لأن أداءه غير مقنع ورشحت المنتخب السعودي لبلوغ الدور الثاني من البطولة عطا على مستويات المشاركة معه في المجموعة.

× إقامة البطولة في بلد مثل ألمانيا التي تحتل موقعا في قلب أوروبا سيكون سهلا للجالية السعودية التي تعيش في عدد من البلاد الأوروبية سواء كانوا طلبة أو سياحا للوصول لألمانيا ومؤازرة المنتخب الوطني في هذه البطولة مما بالتالي سيقبى عينا على عائق السفارة، فما هي استعداداتكم لاستقبالهم، وهل هناك تخطيطات معينة؟

- هذا شرف كبير أن نحظى في سفارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بخدمة مواطنينا وجماهيرنا في ألمانيا خصوصا وفي البلاد الأوروبية عموما ونحن نتطلع إلى حضور ودعم أكبر من قبلهم لمؤازرة المنتخب في هذه البطولة أملي أن يكونوا خير سفراء لبلادهم قيادة وشعبا

وحتى القاعدة فكل مواطن يقف مع الفريق ويمنى أن يكون معه في ألمانيا.

× كيف تلمسون أجواء كأس العالم في ألمانيا وما يطرحة الإسلام الألماني عن البطولة وترشيحاته بحكم وجودكم هناك؟

- لعله من نافلة القول أن البطولة مكتملة لأن ألمانيا بلد عريق جدا في كرة القدم وجهز لهذه البطولة ١٨ ملعبا أولمبيا والتغطية الإعلامية لهذه البطولة جيدة جدا على مستوى الصحافة المحلية والاتحادية والمحطات التلفزيونية والتي قدمت تحليلات فنية عن مستويات الفرق جميعها



د. أسامة شيخي

الإمبرين سلطان بن فهد ونواف بن فيصل وصولا إلى الطموحات التي نرغب بها جميعا حيث يجد الفريق كل الدعم والمساندة من القمة ممثلة بقائد المسيرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي دعم برنامج تحضير الفريق لكأس العالم ببلغ ٤٥ مليون ريال